

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (202)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ما بعده فهذا المجلس الثاني بعد المائتين في تذاكر احاديث رياض الصالحين نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين.

اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:00:00

الحاضرين والمستمعين قال المؤلف رحمة الله تعالى باب وداع الصاحب ووصيته عند فراقه لسفر وغيره الدعاء له وطلب الدعاء منه قال الله تعالى ووصى بها ابراهيم بنه ويعقوب ويعقوب احسن الله اليك ووصى بها ابراهيم بنه ويعقوب - 00:00:27
توبوا يا بنى يا بنى ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانت مسلمون. ام كنتم شهداء اذ يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدى قالوا نعبد الهك والله اباك ابراهيم - 00:00:50

اسمعائيل واسحاق الله واحدا ونحن له مسلمون. نعم هذا الباب الشريف في خلق من اخلاق الاسلام في دعاية من دعايات التوحيد والايام وهو ما يستحب ان يودع الانسان به اخاه - 00:01:10

او بنيه او قريبه او حبيبه سواء لسفر اول وداع السفر الحقيقي للدار الاخرة وطلب الدعاء منه ووصيته بالدعاء ولنا في ذلك اسوة بانبياء الله عليهم الصلاة والسلام ووصى بها ابراهيم بنه ويعقوب يا بنى - 00:01:30
ان الله اصطفى لكم الدين فهذه وصية ابراهيم وانبيائه من وابنائه من الانبياء والرسل لامهم وابنائهم وذويهم وهي الوصاية بتوحيد الله عز وجل ووصية إبراهيم وبنه اسحاق واسمعائيل وبنى اسحاق - 00:01:58

يعقوب ابن اسحاق وصيتم جميعا ان اتقوا الله هي عبودية الله وهي التي قال الله جل وعلا فيها وجعلها كلمة باقية في عقبه هذى الكلمة الباقية في عقبي هي كلمة التوحيد - 00:02:27

وهي الوصاية من انبياء الله لامهم وهي اعظم الوصايات اعظم ما توصي به حبيبك في سفره في مفارقته احتضارك في سفرك للآخرة او في سفره هو الوصاية بتوحيد الله ولهذا استحب للميت ان يلقن لا الله الا الله برفق وبلين - 00:02:47
من كان اخر كلامه من الدنيا لا الله الا الله دخل الجنة وهذه الوصاية هي مقتضى الاخوة الایمانية مقتضى التوحيد النصح وعدم الغش الدالة على الخير وعدم الدالة على الشر - 00:03:13

والمؤمنون يتواصى بعضهم مع بعض هذا شعارهم من التواصي اثتمارهم بالمعروف وتناهيهم عن المنكر وتحث بعضهم بعضا على الخير بدلاء بعضهم عليه وتحذيرهم من الشر ومن ظد الخير والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا - 00:03:38

بالحق هذا من التواصي بالحق وتواصوا بالصبر وهذا ما وصى به يعقوب بنه لما حضره الموت وصاهم بما وصى به اباوه من قبل توحيد الله وقيامهم بدين الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:04:06

الله اليكم واما الاحاديث فمنها حديث زيد ابن ارقم رضي الله عنه الذي سبق في باب اكرام اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا خطيبا - 00:04:25

فحمد الله واثنى عليه ووعظ ذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس انما انا بشر يوشك ان يأتي رسول ربي فاجيب. وانا تارك فيكم تقلين. اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور - 00:04:44

فيه الهدى. احسن الله اليكم. اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور. فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به. فتحث على كتاب الله ورغب فيه ثم

قال واهل بيته اذركم الله في اهل بيتي رواه مسلم - 00:05:04
هذا حديث زيد ابن ارقم الانصاري رضي الله عنه وقد مظى لنا هذا الحديث في باب اكرام اهل بيته عليه الصلاة والسلام وكان
هذا الحديث في اخر حياته صلى الله عليه وسلم - 00:05:24
في مرجعه من حجته حجة الوداع كان في يوم الثامن عشر من ذي الحجة عرس صلى الله عليه وسلم في مكان قريب من وادي
قديد وكان على غدير ما يقال له غدير خم - 00:05:46
فلما اصبح عليه الصلاة والسلام قام في الناس خطيباً حمد الله واثن علىه ثم قال اني اوشك ان اجيبي رسول ربى يأتيني رسول ربى
فاجيب يعني انقضائه من الدنيا وسفرته الى ربه - 00:06:10
اوسيكم الثقلين هذى من الوصاية وصى بها الناس لانه مغادرهم اما اول الثقلين فكتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به وعمل
به واهتدى به وفق ومن تركه ضل وغوى - 00:06:33
والاصل الثاني والثقل الثاني اوسيكم الله في اهل بيته. الله الله في اهل بيته اوصاهم في اهل بيته ان يعززوا وان يكرموا والا
يؤذوا وان ينزلوا منازلهم اللائقة بهم ومضى معنا من هم اهل البيت - 00:07:01
اولهم زوجاته عليه الصلاة والسلام وقد نكح احدى عشرة امرأة على الصحيح ومات ثانية ولده من الذكور والاناث وماتوا كلهم في
حياته الا فاطمة بعد موته وولده ثمانية عليه الصلاة والسلام - 00:07:24
وقيل تسعه القاسم وهو اكبرهم وعبدالله والطيب والطاهر وقيل ان الطيب والطاهر القاب لعب لعبدالله وابراهيم وامه مارية وبناته
اربع اكبرهن زينب ثم رقية ثم فاطمة ثم الصغيرة ام كلثوم - 00:07:50
رضي الله عنه ثالثاً من من اهل بيته اعمامه وبنيه المؤمنون اعمامه المؤمنون وقلنا ان اعمامه حمزة ومنهم العباس
هؤلاء المثبت في ايمانهم. واختلفوا في غيرهم مع القطع ان ابا لهب وابا طالب - 00:08:18
كانوا من الكفار والبيت من بنى عمومته عند الفقهاء هم كل هاشمي مؤمن لان من بنى هاشم بعد ذلك هم اهل بيته رابعاً مواليه من
اعتقهم في حياته ومن عليهم في حياته من موالى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:46
اذركم الله في اهل بيته ومن ينسب الروافض وغيرهم احاديث مكذوبة ان النبي صلى الله عليه وسلم في خطبته في هذا الموضوع
موضع الغدير غدير اوصى بان يكون الامام بعده عليا - 00:09:12
ان يكون الامام بعده عليا وهذا باطل لم يتطرق لذكره بهذه الوصاية العلي رضي الله عنه لم يدعها ولو كان موصا اليه من ربه ومن
رسول الله لما تركها رضي الله عنه وهو من هو - 00:09:33
في شجاعة وفي دينه وفي مروءته وفي قوته لكن القوم نشأ دينهم على الكذب والافتراء والخرافات والباطل حتى استمالوا
عواطف السذج من الناس الى دينهم المحرف الباطل تتخذ هذا اليوم يوم عيد؟ - 00:09:54
والعجب ان هذا اطبقت عليه طوائف الروافض غالاتهم وعامتهم ومقتصدتهم نعم الله اليك وعن ابي سليمان مالك بن الحويرث رضي
الله عنه قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شبيبة - 00:10:16
قاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيم رفيقاً كذا رفيقاً ولا رقيقاً فيه رواية مكتوب في اخر
الحديث انها رقيقة. طيب. وكان صلى الله عليه وسلم رحيم رفيقاً - 00:10:37
نعم. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيم رفيقاً فظن انا قد اشتقتنا لاهلنا. فسأل عنمن تركنا من اهلنا فاخبرناه. فقال ارجعوا
الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومردوهم وصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا - 00:10:58
صلوا كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليرؤكم اكبركم متفق عليه نعم وهذا حديث وفي رواية وزاد البخاري
في رواية له وصلوا كما رأيتمني اصلي. هذا حديث مالك ابن الحويرث ابي سليمان - 00:11:24
رضي الله عنه قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شبيبة في رواية ونحن شبابه اي في اعمارنا القادمون هم اثنان
الذين مكثوا عند النبي عليه الصلاة والسلام بطبع بظعاً وعشرين ليلة ثلاث وعشرين ليلة - 00:11:48

قال فلما رأى اشتياقنا الى اهلينا احس بذلك وهو الشعور عليه الصلاة والسلام وكان رحيم رقيقاً رحيم بالمؤمنين كما وصفه ربى رقيقاً بالقاف من الرقة ضد الشدة او رفيقاً من الرفق ضد العسر - [00:12:11](#)

جاءت فيها الروايات عن اهلينا رأى واحس باشتياقهم الى اهليهم فسألنا عنهم من ورائهم فاخبرناه عنهم وعن احوالهم فقلبنا يعني امرنا ان نرجع الى اهلينا وان نأمرهم وننهفهم. قال واقيموا فيهم. هذى وصايتها عليه الصلاة والسلام - [00:12:40](#) ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم لانهم تعلموا من العلم ما يكفيهم وقتئذ وعلموهم وامرهم وصلوا صلاة كذا في وقت كذا وصلوة كذا في وقت كذا. في رواية البخاري وصلوا كما رأيتمني اصلي - [00:13:07](#)

اذا اوصاهم بالرجوع الى اهليهم. ثانياً اوصاهم بتعليمهم والاقامة فيهم ثالثاً اوصاهم بالصلاوة ثم قال واذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم فامرهم بهذه الشعيرة شعيرة الاذان وليرؤمكم اكبركم وانما قال ليؤمكم اكبركم دل على انهم اثنان - [00:13:27](#) واكبركم اشاره للحديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه هي ام القوم اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فايش واعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم سلما - [00:13:59](#)

اقدمهم هجرة يقدم الاكبر لانه مظنة العقل والفهم. الا ان يفوقه الاصغر في القراءة وفي علمه بفقهه صلاته هذه وصيبيه عليه الصلاة والسلام لمالك و أخيه لما قلبهم اي ارجعهم الى اهليهم - [00:14:19](#) وهي وصاية امر دينهم وفي مراعاة خواصهم في حاجتهم واحتياقهم الى اهليهم اللهم صلي وسلم عليه نعم الله اليك وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال استأذنت النبي صلي الله عليه وسلم في العمرة - [00:14:41](#) فاذن وقال لا تنساناً يا أخي يا أخي يا أخي يا أخي من دعائكم وقال كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا. اللهم صلي وسلم وفي رواية قال - [00:15:02](#)

يا أخي في دعائكم. يا أخي في دعائكم نعم هذا الحديث رواه الترمذى قال حسا حديث حسن صحيح ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه استأذن النبي صلي الله عليه وسلم في العمرة - [00:15:21](#) وهذا من ادب عمر. ومن اجلالهم وتعزيزهم وتوقيرهم رسول الله لو ظرب الجادة وراح ما عليه ملامة لكنه لما كان مهاجراً وكان مع النبي عليه الصلاة والسلام استأذنه في ذهابه - [00:15:41](#)

فقال له عليه الصلاة والسلام هذه الكلمة التي تمنى عمران له بها الدنيا كلها هذا لا تنساناً يا أخي في دعائكم في رواية اشركنا يا أخي في دعائكم هذى وصية النبي لعمر - [00:15:59](#)

الدعوة هل الرسول بحاجة الى دعوة عمرها وبحاجة لا ليس نبينا بحاجة الى ان يدعوه له عمر بل عمر هو الذي يحتاج الى دعاء النبي وغير عمر هم بحاجة الى دعاء النبي - [00:16:16](#)

وانما قال له ذلك لمنفعة عمر لا لمنفعة رسول الله صلي الله عليه وسلم وذلك في الوصاية بان يدعو المسلم لاخوانه ويستكثر من دعائه للمؤمنين فيعظم عند ذلك اجره هو عند الله - [00:16:38](#) ويؤمن الثاني على دعائه ملك وينتفع من ينتفع الداعي وينتفع المدعو له وهذه في الوصية بالدعایة اي بالدعوة لمن يغادر يوصي المقيم المسافر ويوصي المسافر المقيم كما يأتي وذلك ان المؤمن اذا دعا لأخيه - [00:17:00](#)

امن على دعائه ملك وعظم اجره باستحضاره اخوة الاسلام وولايته المؤمنين بعضهم بعضاً. والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض ثالثاً كان له عن كل مسلم يدعوه له حسنة والحسنة بعشر اضعافها - [00:17:29](#)

وهذا من مقتضى الایمان والتواضع والتراحم التعاطف بين المؤمنين نعم. احسن الله اليكم عن عبد الله ابن عبد الله ابن عمر وعن سالم ابن عبد الله ابن عمر ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول للرجل اذا اراد سفرا - [00:17:51](#)

مني حتى اودعك. كما كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يودعنا. فيقول استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح. نعم هذا حديث سالم ابن عبد الله ابن عمر - [00:18:12](#)

يرويه عن ابيه رضي الله عنهما انه اذا اراد احد ان يسافر من اصحابه اي من طلابه واخذ العلم منه ومن غيرهم قال ادناه مني اودعك

واذا دنا منه قال استودع الله دينك وامانتك وخواتي ما عملك - 00:18:32

من المستودع ابن عمر والمستودع هو الله المستودع له هذا المسافر وان يجعل الله هو المستودع لديني اخيه وامانته فلا تخدم وخواتي عمله فلا ينتمل ويرتد هذه والله اعظم ما يوصى به - 00:18:54

قال هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يوصي من اراد منا سفرا استودع الله دينك يحفظ الله لك هذا الدين لانه وديعة عند الله وهذا دعاء وامانتك والامانة من الدين - 00:19:22

وانزل الله الامانة فجعلها في جذر قلوب الرجال وخواتي مع عملك العبرة في العمل بخواتيكم وال عمر باواخره فجعل الله عز وجل مودعا لها ليحفظها للمؤمن وهذا دعاء من الحي لمن الحي المقيم لمن اراد السفر - 00:19:40

نعم. احسن الله اليك. وعن عبد الله بن يزيد الخطمي الصحابي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا اراد ان يodus الجيش يقول استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيكم - 00:20:05

اعمالكم حديث صحيح رواه ابو داود وغيره بساند صحيح. هذا حديث عبدالله ابن يزيد الخطمي في هدي رضي الله عنه في هدي النبي عليه الصلاة والسلام في توبع ركب الجيوش - 00:20:25

والالوية التي يعقدها ويسيرها فهذا الدعاء صالح للواحد صالح للجماعة استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيكم اعمالكم فهذا دعاء عظيم شامل على هذه الفضائل التي فيها مصلحة من يدعوه لهم نعم احسن الله اليكم. وعن انس رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلی الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:20:42

اني اريد سفرا فزودني. فقال زودك الله التقوى. قال زدني قال وغفر ذنبك. قال زدني قال ويسرك الخير حيثما كنت. رواه الترمذى وقال حديث حسن. الله اكبر هذا حديث انس الذي ختم به المصنف هذا الباب - 00:21:13

ان رجلا من اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم اتى يodus رسول الله وقال يا رسول الله زودني تبونه ببى دراهم وشره ها لا والله اعظم من ذلك ما تسوى الدنيا في عيونهم - 00:21:37

ما بلغت مبلغها في في قلوبنا للأسف الشديد قال زودني قال زودك الله التقوى لان الله يقول وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقونى يا اولى الالباب هذا الرجل من الصحابة فقيه قال زدني يا رسول الله - 00:21:55

قال وغفر لك ذنبك دعا له الرسول بالغفرة قال زدني قال ويسرك الخير حيثما كنت دعاء جامع في ثلاث كلمات جمعت الخيرة في الدنيا والآخرة هذا مما ترجم له المصنف الوصاية - 00:22:19

في الدعاء لمن يغادر اذا دارت الوصاية على ان يدعو المسافر لاخيه ويدعو المقيم للمسافر والدعاء والدعاء في حفظ دينه لان السفر مظنة اضطراب وضمنت فتن اختلاف وما منه انقطاع - 00:22:44

يكون فيه الانسان منكسرًا ذليلًا فاذا احاطه الله جل وعلا بهذه الدعوات ظفر ولو لم يكن عن من الله لفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده اللهم زودنا التقوى. امين واغفر لنا ذنبنا. امين. واكتب لنا الخير حيثما كنا. امين. واحتم لنا بخاتمة السعادة والصلاح. امين. وخاتمة الایمان. امين - 00:23:09

وارزقنا جنتك بغير حساب ولا عذاب. واحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا. واما اردت بعبادك فتنة فاقبضنا اليك ترى مفتونين نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وذرارينا وولاتنا ولجميع المسلمين والمسلمات - 00:23:39

اللهم صلي وسلم على انبائك ورسلك وعلى الله واصحابه وسلم الله تسلیما والحمد لله رب العالمين استغفر الله العظيم نعم سم ايه وشو يعني وش السؤال اي نعم نعم التهجد افضله ان يكون بعد النوم - 00:24:01

لان الله عز وجل يقول ان ناشئة الليل في اشد وطن ناشئة الليل ان ينشئ الصلاة بعد نومه ومنه قوله في الف لام ميم تنزيل تتجافي جنوبهم عن المضاجع ما المضاجع؟ فرشهم - 00:24:43

ومراقدهم يدعون ربهم رغبة ورهبة يدعونه خوفا وطمعا سبحانه وتعالى. نعم نعم ها هل تصح امامه غير البالغ؟ نعم يصح امامه المميز اذا كان اهلا للامامة من المميز؟ الطفل الذي ميز ولم يبلغ بعد - 00:25:04

وتبث ان محمد ابن مسلمة الانصاري اما قومه وهو ابن ثمان سنين المميز يصح ان يوم. والتمييز يبدأ من السنة السابعة الى البلوغ
قبل التمييز لا يتصح امامته في اصح الاقوال - 00:25:40

في اصح الاقوال بس بشرط ان يكون هذا المميز او هذا الصغير اهلا للامامة بما معه من القرآن و محمد ابن جرير الطبري الامام المفسر
المؤرخ المحدث الشهير اما الناس وهو ابن سبع وقيل ابن ثمان سنين - 00:26:00

حيث كان متأهلا وبعض الشيبان تطير بخسمه يصلى من اهل بزر واذا تقدم عطاه على عباته ورجعه الجهة اللي ما له حد اذا كان
اهلا للامامة هي ام ولو كان اللي وراه ابناء التسعين والثمانين - 00:26:24

انت قبضت بحيث انه صار خير منك في القراءة والصلة ما ضيغته في شبابك وفي عمرك لا تغبطه غيرك اذا ادركه في صغره نعم
انت مع التليفون ولا معنا - 00:26:52

انت مع التليفون ولا معنا سلمنا عليهاها وش تقولها وين يصلون عليها في وين في المغسلة ولا في الغرف نعم يسأل اخونا سؤالا
في من يصلى على الجنائز قبل ان يصلى عليها في المصلى او في المسجد. وش حكمه؟ الحكم جائز - 00:27:13

الحمد لله لا غضاضة جائز صلاتهم عليها في غرف السلام او في المغسلة قبل ان يصلى عليها المسلمين الصلاة المشهودة وبينالون
 بذلك الاجر لانهم يتعاونون مع كريم اكرم سبحانه. ما يدقق عليهم بالحسنة والحسنتين - 00:27:55

اي نعم ولان الصحابة رضي الله عنهم صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم ارسالا ما طلعوه يصلون عليه في المسجد يدخلون
 حجرته جماعة اثر جماعة يصلون عليه وهو عليه الصلاة والسلام - 00:28:18

ولم يكن للاوائل فضل على الاواخر ولما صح ذلك دل عن امر فيه متسع والحمد لله والله اعلم. نعم سم ايه تذكر الله او تهل عشر
 مرات. اي نعم هذى وصية زينة - 00:28:42

تكفى اللي اوصاك هذا لا تفوته خله ملائم طيب اصبر انا وش انا اقولها وما اعجلك عن قومك يا موسى اي نعم هذا وصي
 اوصاك بهذه الوصاية الزمه - 00:29:12

فيه خير لانه اوصاك بما ينفعك الله به في الدنيا والآخرة والتهليل عشراء بعد المغرب وعشرا بعد الفجر فيه الاجر فاذا قلت لا الله الا الله
 وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر عشر مرات - 00:29:30

كنت كمن اعتق اربع رقاب سنه عبيد عندك بالحوش قولوا روحوا انتم عتقاء اربعة بالنهار واربعة بالليل وش رايك شفت انه ذلك
 على خير وهذا غير قول لا الله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر مئة مرة - 00:29:53

هذا فيه فضل وحديث قولها مئة مرة فيه فضل اخر انه كان كمن اعتق عشر رقاب وكان كمن اتى مئة حسنة في رواية مئة درجة
 وحط عنه مئة خطيئة وكانت له حرزة من الشيطان يومه ذلك حتى يمسى - 00:30:14

ولم يأتي احد بأفضل منه الا من قال مثله او زاد ولها نوع بين هذى وهذى وما دام لسانك لهجا بذكر الله ومنه توحيده فانت ان شاء
 الله على خير - 00:30:37

وكان الناس الى عهد ليس بالبعيد خصوصا الشيبان رباهم العلماء يجهرون بها عقب سلامهم مع الامام رافعين بها اصواتهم التهليلات
 التي الان لو تفعلها تلتف الناس اليك مستنكرين او مستغربين - 00:30:52

او مستعجبين بان من جهل شيئا انكره سمه يسأل اخونا سؤالا جيدا هناك من يريد ان يورث بعده وقفها فما هو الافضل ان يجعله
 مسجدا او يجعله مقبرة او مدرسة او مستشفى او مرفق - 00:31:16

الافضل ما كان الانفع كل ما كان ذلك افضل وهذا في الصدقات الجارية كل ما كان انفع كل ما كان افضل ظن الناس انها
 مساجد. طيب المرافق الاخرى للمسلمين - 00:31:50

المقابر هذى مقبرة النسيم تعرفونها الان نافت على اربعين سنة ويدفن فيها تراها وقف هذه وقف وما زال ينتفع بها في اداء هذا
 الواجب الكفائي لان دفن المسلم من فروض الكفائيات - 00:32:11

المدارس المستشفيات المرافق التي ينتفع منها الناس وقفها له اجره كلما عظم الانتفاع كلما عظم الاجر والله اعلم وصلى الله وسلم

